

العراق.. محترم أم محبوب؟

تلك جملة للدكتور مصطفى الفقي وقد اختصر بها وهو سكرتير سابق للمعلومات عند حسني مبارك، وهو أيضاً رئيس سابق نظرة الفرق بين علاقة واشنطن بدمشق أيام الأسد وعلاقتها بمصر.

لذلك فإن العنوان لست اعني به العراق من الداخل، وان كان الجواب معلوماً وان ليس بالعموم، فقليل من الناس لازالت تحب العراق وتحترمه، وأحياناً تحبه دون احترام...

العواصم السياسية عربية وغير عربية، اسلامية وشبه اسلامية وغير اسلامية، اتراهما تحب العراق ام تحترمه، وللقاريء ان يغير في الاحتمالات، حب بلا احترام، العكس، حب واحترام، والعكس، في القانون الدولي العام، الاحترام اولا والمحبة تأتي او لا تأتي، فالجميع يعرف ويتجرع المقولة الأثرية انما تنبكي على الحب النساء، لكن ويتجرد، ايجد القارئ ومن خلال متابعتها للحدث اليومي وللعناوين والالتصريحات الأوروبية والأمريكية والاقليمية، ان النظرة للعراق، نظرة احترام؟

ربما لن تكون الحكومات هي السبب، لا سيما في بلاد قضت نصف قرن تعيش استقراراً على لا استقرار، فراحت تتشغل بمشايخ عقائدية انتهت الى خسارات، لكن الحكومات يمكن ان يسجل عليها توجيهها خلال عملها ضمن مؤسسة الدولة، والدولة العراقية ليست محط ثقة كاملة، هذا ماتوقله القوانين الدولية، فهذه القوانين وبما غلبت نظرياتها تلزم الجهاز الحكومي حتى وان تم الاطاحة به بمسؤولية قانونية تجاه قرارته ذات التأثير في الاسرة الدولية، وبالتالي تكون الدولة مسؤولة عن حكوماتها السابقة، وخير مثال كان حاضراً هما الديون الخارجية والبنك السابع الذي لبسنا بعد اب 1990.

مقلق ايضا اختصار العناوين الصحافية بكلمات تدل على عافية غير صحية ولا صحيحة، مثل عناوين عن حجم التبادل التجاري، فكنا يعلم اننا نستورد سلعا ونصدر عملة صعبة، وفي عالم الاقتصاد، هذا ليس ربحا بل هو ائيبه بحالة المريض الموضوع على قلب صناعي خلال اجراء عملية، حيث منطلق الطب يفترض ان الخاضع للجراحة سيعود للاعتماد على قلبه لا على الجهاز.

ثالثة اسئلة نضعها امام السيادة الوطنية، ماهي مكانتنا بين مجتمعاتنا وهل نحن محترمون من مجاملون بضم الميم وفتح الميم الثانية؟ عندما تصدر عناوين مثل كصف جبال ضمن السيادة العراقية، وعندما تغلق حدود من جانب واحد على سبيل العقوبة، وعندما تجيء السيول، وعندما تنفذ احكام بالاعدام على قوميين وعقائديين مستتركون مع العراق بشراكة اصيلة و لا من رد، يكون الجواب واضحا على تلك الاسئلة.

لست لوم الحكومة، اتدرون لماذا؟ لان الخراب الذي نعيشه يشعشه قسم من اسماء تتزلف للسياسيين، فعندما يتحول عميد في كلية للدراسات الانسانية الى كاتب تقارير في زمن البعث و زمن الحكم الحالي ولا يخلج من عنوانه العلمي.

فلا غرابة من بقاء الخراب، وعندما يتنقل دعي بالاعلام بسبب لقب اجتماعي افرزته الثقافة الدينية الشعبية فتجده يجلس بين فخذي كل رئيس فتلك غلامانية جديدة يجب ان يقيم عليها الحد، ولما تجد ان السياسسي يعاد افيهمامه من ادبياء الثقافة ان يجب ان يستمع لهم، فليعلم ان تعرفوا ان تفقا يضم النماذج القليلة المسافة تسهم بسسوء، في ابقاء البرنامج الحكومي خارج ثقة الفرد الاعتيادي، وهو سبب عدم احترام ومحبة المواطن لكم، فضلا عن رأي دول عربية بقا.

كما يحضر الاجتماع بصفة مراقب كل من جامعة الدول العربية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والمراء التنفيذي العرب في كل من صندوق النقد والبنك الدوليين.

شامل حمد الله بردان
اريليل

الحقيقة العارية

ايها العابرون على جسد الوطن ، دأش يعيش على تباينا، يدبح الصغار والكبار بحراب الفساد والجوع وليس بالحديد والنار، لا تعرف بمن تلود ارواحنا ، هل في مولات بغداد والمحافظات ام شوارع وجسور وانفاق البؤس والالم ؟

الحكومة لا تفكر ابدا بالمواطن ، ولا بمبدأ الثقة مع الشعب ، بل اوجد الفساد المزمكوم دروبا جديدة للهروب بالمغانم البعيدة عن الناس ، فالحكومة قادرة على تخدير اعصابنا ولو لساعات قليلة، وقطرات الامل المملوءة بالدجل والعش حتى يروضونا بالفوق، وصمرنا نقبل بالجمر، صيرونا حطبا لمواقدهم، زيتا لقناديلهم ، فاسا لفرقتنا، اطلاقا لبيادهم، جوعا لتخمتهم.

المسؤولون يفتخرون ، ينددون ويستتركون عينا ، هم يبحثون عن حلول ، لكن ميهات ان يجدوا حلا وواحد لمشاكلنا واماسيتا ، انهم يفتحون ابواب الازمات والقحط والوجع.

ابكي على وطن يحترق بيران هذا وذاك، ابكي على شعب جوع ، على تاريخ يكاد يموت او بالاحرى مات تاريخنا، قراننا وصلباننا تبعثرت على نواصي الطرق الهزيلة ، تد روا بها الرياح والعواصف ولأهل ، سواد قاتم استشرى في بلدي، نخر الفساد اركانه حتى اصبح بيتا ابدا للسقوط ، الدخان الاسود غطى سماء بغداد والبصرة والموصل وربما المحافظات، احترق الناس مع اصواتهم ، تحولوا الى دم داخل صناديق الاقتراع ، فلماذا نتخبون ان والجمافل تجوب في الشوارع تحمل البنادق الامريكية تقتل كل من يعترض او يابى الاحتراق ؟

وطني صار مضربا للهزيمة والكذب والعار ، جثة قتلها الفاسدون، الباحثون عن اوطانهم الذخيلة في الغربة، يبحثون عن جنسياتهم الثالثة والرابعة وربما الخامسة ، موتوا ايها العراقيون في محطات الجوع فلا صوت لكم ، ما دمتا جميعا نزيد الفؤر.

ازمات بلادي تتوالى ، موت وظف واعتقال ، مرض وفقر ونار، شعب يستغيث من نتائج انتخابات قتلت امال الجميع وازدادت حدة الظلمة نهارا ، اتسعت طفرس امتزاز الثقة بين الشعب والحكومة ، فلا احد يصدق كلامها حي وصل الكل تقريبا الى حالة النفور ، واصبحت هويتنا العراقية مزورة.

ماذا افول لاطفال يمسألوني عن سحب سواد غطت السماء في اقصى لحظات عصبيتي ، اعرف الحقيقة لكني لا اريد تزييفها ، اطفالنا غير مسؤولين عن مغامرات الحياة ، هم يريدون فقط املا وصحبا جديدا للعراق ، صغارنا فكروا يوما بالديمقراطية والاستقبل ، ماتت تلعاتهم في احشائهم ، غنوا الحب والوطن ، لكنه ضاع بين اصابع الحكام من السياسيين ، بين الفرقة والطائفية والذهبية ، بين اموال هنا وهناك .

وطني ايها المسافر في ليل مغمم ، لاضياء او نور في الشوارع ، تمشي بلا خرايط ، بلا هدف محدد ، بالاحرى من دون وجهة ، انه سير نحو المجهول ، مسافر بلا حقائب ، بلا اختيار ، ستظل يا وطني تمشي ولافجر يلوح في الافق .

احمد عبد الصاحب
بغداد

تنظيف وتعقيم القناني في مدينة الصدر

عصابة تتاجر بالأدوية الفاسدة عبر ورشة لتغيير تاريخ الصلاحية



أدوية • مديرية مكافحة الجرائم تضبط أدوية فاسدة وتلقي القبض على عصابة تهريب

ووضع شريط مزيف على قنينة الأدوية (الأدوية) لافتا الى (قيامه بعزل الأدوية بعد تجهيزها في غرف خاصة بغية بيعها الى الصيدليات المنتشرة في مناطق بغداد المختلفة).

وكانت توجد لديه حاسبة وطابعة خاصة لعمل ليليل جديد والقيام بتغيير مدة الصلاحية وبغير هيفتها بختم عن طريق جلب اكياس نايلون من شارع الختني ومن ثم اقوم بوضع ارقام عليها

وتغير (الليليل) الخاص بها

ورشة يتم فيها تصنيع او تعبئة العلب القديمة بعد إفراغها من محتواها وغسلها بأحواض وتجفيفها ومن ثم إعادة تعبئتها بالمواد المنتهية الصلاحية ووضع (السيالات او علامات جديدة لكن بتواريخ جديدة، بعد أن افتتحوا ورشة داخل أحد المنازل في بغداد لطباعة ليليلات على علب وقنان تحمل محتوى فاسدا .

ويقول قاضي محكمة التحقيق الرصافة المختصة بقضايا النزاهة والعيادات الطبية، لكن بتواريخ جديدة، بعد أن افتتحوا ورشة داخل أحد المنازل في بغداد لطباعة ليليلات على علب وقنان تحمل محتوى فاسدا .

ويضيف القاضي انه تم (العلور) ايضا في بيت المتهم أثناء عملية إلقاء القبض عليه على مفكرة

إحتفالية بالذكرى الرابعة لرحيل بحر العلوم



محمد بحر العلوم

تقيم مؤسسة بحر العلوم الخيرية إحتفالية بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لرحيل العلامة الدكتور محمد بحر العلوم وإعلان نتائج جائزة بحر العلوم للابداع بدورتها الثالثة.

وقالت بطاقة دعوة تلقتها (الزمن) امس من الوزير والبرلماني السابق ابراهيم بحر العلوم (ان الإحتفالية تقام يوم السبت 27 نيسان الجاري الساعة العاشرة والنصف صباحا بقاعة الشيخ الطوسي بمبنى معهد المعلمين الدراسات العليا الكائن في شارع الكوفة في النجف الأشرف).

وبرعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي قصي السهيل وتقديم جامعة اهل البيت في مدينة كربلاء فعاليات الاسبوع الثقافي الخامس عشر تحت شعار (بالعالم والإيمان يرتقي العراق).

وقالت بطاقة دعوة تلقتها (الزمن) امس ان (فعاليات الاسبوع تتضمن حفل الافتتاح

الكويت : وزراء المالية العرب يناقشون دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة

تجدد الإشارة أن صندوق النقد العربي يتولى مهام أمانة المجلس منذ إنشائه.

وقال بيان التفتيح (الزمن) امس ان (جدول أعمال الدورة يتضمن عدداً من المواضيع الهامة التي تشمل تقرير عبد الرحمن بن عبد الله الحميد، المدير العام رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، وينتظر ان يناقش المجلس التطورات الاقتصادية الإقليمية والدولية والتحديات التي تواجه اقتصادات الدول العربية في هذا الشأن.

وتتم مناقشة ورقة عمل حول دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية المقدمة من صندوق النقد الدولي، وورقة عمل حول تطوير نظم الضمان الاجتماعي لتعزيز فرص العمل والنمو في الدول العربية المقدمة من مجموعة البنك الدولي، ودراسة حول تطوير إدارة الأعمال في الدول العربية، المقدمة من صندوق النقد العربي.

السيدة نطقت بأسم أبنها وحالتها أمل لأحبة

إماراتية تفيق من غيبوبة دامت 27 عاماً

لم تضعف سبب عدم الحركة. وفي عام 2017 سُحنت الأسرة منسحة من ديوان إلى أمير أبوظبي، لنقل المرأة إلى ألمانيا لتلقي العلاج.

وهناك خضعت لعدد من العمليات الجراحية، لتقوم عضلاتها بتراعيها وساقها التي انكمشت، وأعطيت أدوية لتحسين حالتها. بعد مرور عام، وخلال زيارة أبنها لها، انخرط في مشادة مع عاملين في غرفتها بالمستشفى، الأمر الذي استنح والدته على الاستئذان وقال عمر: كان هناك سوء تفاهم في غرفة المستشفى، وشعرت أنني في خطر، مما تسبب في صدمة لها.

لقد كانت تصغر أصواتا غريبة، وطلبت من الأطباء فحصها، فقالوا إن كل شيء طبيعي. بعد ذلك بثلاثة أيام، استحققت على صوت شخص يتنشق باسمي.

لقد كانت هي. لقد كانت تنادي على اسمي، كنت أطمير من الفرح، لسنوات حملت بهذه اللحظة، وكان اسمي أول كلمة نطقتها. أصبحت منيرة أكثر استجابة،

لم تضعف سبب عدم الحركة. وفي عام 2017 سُحنت الأسرة منسحة من ديوان إلى أمير أبوظبي، لنقل المرأة إلى ألمانيا لتلقي العلاج.

وهناك خضعت لعدد من العمليات الجراحية، لتقوم عضلاتها بتراعيها وساقها التي انكمشت، وأعطيت أدوية لتحسين حالتها. بعد مرور عام، وخلال زيارة أبنها لها، انخرط في مشادة مع عاملين في غرفتها بالمستشفى، الأمر الذي استنح والدته على الاستئذان وقال عمر: كان هناك سوء تفاهم في غرفة المستشفى، وشعرت أنني في خطر، مما تسبب في صدمة لها.

لقد كانت تصغر أصواتا غريبة، وطلبت من الأطباء فحصها، فقالوا إن كل شيء طبيعي. بعد ذلك بثلاثة أيام، استحققت على صوت شخص يتنشق باسمي.

لقد كانت هي. لقد كانت تنادي على اسمي، كنت أطمير من الفرح، لسنوات حملت بهذه اللحظة، وكان اسمي أول كلمة نطقتها. أصبحت منيرة أكثر استجابة،

انسجة دماغه قادرة على النمو من جديد. وتعرض مايكل شوماخر، بطل العالم السابق في سباق السيارات فورسولا الإصابة في راسه في حادث تزلج في فرنسا عام 2013. وتم وضعه في غيبوبة محفزة طبيًا لمدة ستة أشهر، قبل نقله إلى منزله في سويسرا لمواصلة علاجه



بعض الصور الشعاعية لدماغ السيدة الاماراتية

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية
فتح عبد السلام

رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dairling Road , Hammersmith, London, W60 JB

Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الإلكتروني
www.azzaman.com

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا

طبعة العراق
بغداد - البائوين - محلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله - نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها

الزمن (يومية سياسية) الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمن الجديد (شهرية عامة) الف باء (مجلة ثقافية)

(الزمن) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق شركة التوزيع في الأردن - عمان

طبعة الخليج
تطبع بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين